السيد عبد الكريم بن ابرهيم الامير
صنعاء ـ اليمن

٢٩ جمادى الاولى سنة ١٣٧٣
للموافق ٣ فبراير « ١٩٥٤

الايمان

الايمان يمانية والحكمة يمانية "حديث شريف"

سؤون الجريدة الى مدير الجريدة

جريدة تصدر مرتين في الشهر مرتين

الاشتراك السنوي في الداخل ريالان وربع وفي الخارج: جنيه استرليني

احتفالات الشعب وابتهاجه بعيد الجلوس الملكي وذكرى يوم النصر الميمون

في ٣ جمادى الاولى احتفلت المملكة المتوكلية اليمنية حكومة وشعباً في جميع انحاء المملكة احتفالها الرائع السنوي في كل عام بعيد الجلوس الملكي وذكرى يوم النصر الميمون

وقد كانت احتفالات هذا العام على أجمل الصور واروعها اشتركت فيها الهيئات والجماعات والافراد في كل مكان وتنافس المواطنون في اقامة الزينات وشعائر الابتهاج وتفننوا في اعداد الحفلات والمهرجانات في المدن والمراكز على اشكال تأخذ بالالباب فكنت لا تكاد تمر ببقعة من بقاع هذا البلد الامين الا طالعك مظهر من مظاهر هذا العيد السعيد فالزينات الملونة ضاحكة تنعكس عليها افراح الشعب والاعلام ترفرف عالية على دور الحكومة والساكن والباني وعلى جوانب الشوارع والميادين في اشكال منظمة وصور بديعة تمثل ابتهاج القلوب وترمز الى اعتزاز الامة وفخرها بهذا اليوم الملكي الاغر واقواس النصر قائمة توحي بجلال هذا العيد وتعيد الى الاذهان ذكرى يوم النصر المبين الذي احرزه مولانا صاحب الجلالة أمير المؤمنين الناصر لدين الله المعظم فكان نصراً للاسلام والعروبة وكأن تلك الاقواس أبواب الامل الضاحك والعيد السعيد المكلل بالنصر والتقدم.

انه لعيد سعيد وذكرى مجيدة يعودان على هذه الامة كل عام بالبهجة والسرور فتهتز القلوب وتنشرح الصدور ويخفق قلب الشعب بانبل العواطف واكرم المشاعر نحو صاحب الجلالة الامام المفدى الذي قاد الدولة والشعب لهذا اليوم الاغر ويشعر كل فرد بنوع خاص من الاحساس ينساب في دمه تقديراً وحباً واخلاصاً للمليك الذي جعل الله فيه لهذا الوطن وائد إصلاح يتجدد به الامل وتتعزز به الثقة وتفخر باقدامه وثباته الخطوب

والشعب اليمني اذ يحتفل عاماً بعد عام بعيد الجلوس الملكي انما يحتفل بيوم عظيم كان له شأنه وخطورته في حياة البلاد حاضرها ومستقبلها فلقد كان يوم تسنم صاحب الجلالة عرش آبائه واجداده العظام فجراً جديداً أضاء بوادي البلاد ونواحيها وفاتحة عهد سعيد أعاد للامة عزها وكرامتها وأمنها واستقرارها، وحفظ استقلالها التام الذي لا تشوبه شائبة أي تدخل أجنبي أو تحكم خارجي بعد ان طاشت أحلام، وضلت نفوس، وأطلت رؤوس الفتنة تريد بالوطن الشر والويل وظن الناس باليمن الظنون فضاقت نفوس

احتجاج حكومتنا على العدوان البريطاني في المحميات وخرق المعاهدة

لقد توترت العلاقات بين الحكومة اليمنية والحكومة البريطانية بعد أن قامت حكومة عدن باعمال تخالف نص وروح معاهدة صنعاء واتفاقية سنة ١٩٥١ حيث ارسلت جملة عسكرية على منطقة زبير والدمانى وغيرهما من المناطق الواقعة تحت الحماية التي تسودها موجة من الرعب والارهاب والضغط والاهتزاز ولقد قدمت الحكومة اليمنية احتجاجاً الى الحكومة البريطانية بواسطة مفوضيتها بتعز في الثاني من ديسمبر سنة ١٩٥٣ كما كان لتلك الاعمال الوحشية اسوأ الاثر في جميع انحاء اليمن والبلاد العربية والاسلامية والبلدان المحبة للسلام الامر الذي دعا الحكومة اليمنية الى طلب ادراج بحث الموضوع في مجلس جامعة الدول العربية واللجنة السياسية التابعة لها ومع ذلك فقد أراد المسئولون في عدن أن يسدلوا ستاراً على هذه الاعمال فصاروا يتهمون بعض موظفي الحكومة اليمنية بالتدخل وتقديم المساعدة لمن سموهم بالثائرين وعام الامن طلاب الحرية وانصارها ويدافعون عن انفسهم وقد صرح ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية اليمنية بان الحكومة اليمنية ما زالت مصرة على الاتهامات التي تضمنها احتجاجها على الرغم من دفع الحكومة البريطانية لما جاء فيه وقد قامت لجنة ثلاثية منبثقة من اللجنة السياسية لجامعة الدول العربية ببحث هذا الموضوع واتخذت قراراً بهذا الشان ويراه القراء منشوراً في مكان آخر من هذا العدد .

اليمنيين بالاسى وجزعت هلعاً على مليكها البطل العظيم شهيد العروبة والاسلام الامام يحيى رضوان الله عليه وكادت البلاد أن تقع في هوة عميقة من الفوضى والفساد ولكن شبله البطل المقدام الذي لم تروعه الاحداث ولم تفل شباته الخطوب، زأر زأرته الداوية فالتفت حوله البلاد ووثب وثبته السريعة لانقاذ أمته ونجدة بلاده فايده الله بنصره، وما هي الا أيام قلائل حتى أخمد الفتنة وتبدل الشعب من الخوف أمناً ومن الضيق فرجاً، ومن اليأس أملا ورجاء، ومن الهدم بناء وجلس على العرش صاحبه واذا براية الحق ترفرف على البلاد من جديد، واذا بالفتنة والجريمة والفساد، تتوارى ظلالها البغيضة الى غير رجعة

ومن هنا لم يكن لهذا اليوم العظيم ان يمر دون تهليل الشعب وانغماره في افراحه ومباهجه تمجيداً لما انطوى عليه

البقية على ص ٤

الاحتفالات في الخارج بعيد الجلوس الملكي

لم يكن الاحتفال بعيد الجلوس الملكي مقتصراً على اليمن فحسب بل تجاوزه الى الاقطار العربية والاسلامية الاخرى التي ترى في مولانا صاحب الجلالة قبساً من نور سيد الكائنات وخاتم المرسلين وروحاً من بطولة والده المعظم جلالة المغفور له الامام يحيى الشهيد رضي الله عنه مؤسس هذه الدولة ومنقذ هذا الشعب السعيد ونشرت الصحف العربية مقالات ضافية عن اليمن ومليكها المعظم بهذه المناسبة كما ساهمت الاذاعات العربية في التنويه بهذا اليوم الاغر

المفوضيات اليمنية تحتفل بالعيد السعيد

وقد احتفلت المفوضيات اليمنية في واشنطن والقاهرة ولندن بهذا العيد اليمني المبارك واقامت حفلات استقبال حضرها عدد من الشخصيات البارزة في تلك العواصم معربين عن اخلص التمنيات للشعب اليمني في ظل عاهله المفدى كما اقامت الجاليات اليمنية في الاقطار الخارجية احتفالات شائقة دلت على ما يحمله كل يمني في قلبه من وطنية واخلاص وحب وولاء للامام المعظم

برنامج خاص من محطة لندن

اما محطة اذاعة لندن العربية فقد اذاعت برنامجاً خاصاً باليمن بهذه المناسبة وكان في مقدمته كلمة اذاعها السيد محمد ابن علي ابراهيم القائم باعمال المفوضية بلندن اشتملت على التهنئة لصاحب الجلالة وللشعب اليمني بهذا العيد السعيد والاشادة بنواحي التقدم الذي تمت في عهد جلالته كما اذيع من محطة القاهرة برنامج مناسب .

الشعب يهني المليك

وقد انهالت على المقام الشريف مئات البرقيات من جميع انحاء المملكة معربة عن أخلص التهاني وعما تكنه القلوب لصاحب الجلالة المليك المعظم من حب واخلاص وولاء وأكبار وتفضل جلالته بالرد على كل برقية بحمد الله على نعمه والدعاء للجميع بالتوفيق لما فيه خير اليمن والاسلام والعروبة كما تلقى حضرات اصحاب السمو سيوف الاسلام عدداً كبيراً من التبريكات بهذه المناسبة المباركة .

من ذكريات خالدة وصفحات مضيئة فى تاريخ اليمن الحديث فيطالعنا بها هذا اليوم كل عام في هالة وضاءة من الجلال والروعة تسكب الايمان فى القلوب والبهجة فى النفوس وتعزز فى الامة ثقتها واعجابها بمليكها العظيم وسيوف الاسلام اليمانين وليست المهرجانات التى يقيمها الشعب والاحتفالات التى يعدها ، والزينات التى ينسقها الا تعبيراً عما يعتمل فى وجدان كل فرد من احساس عميق بهذه المعاني التى يستوحيها من ذكرى يوم الجلوس الملكى كما انها مظهر يتجلى فيه اخلاص الشعب وحبه للمليك الذي تجسمت فيه آمال الامة وتجمعت لديه أهدافها ولا غرو فان أول صفات الزعيم أن يكون ينبوعاً فياضاً لامال شعبه واماني أمته

***

وهكذا يظلنا عيد الجلوس كل عام والبلاد تنعم بالامن والاستقرار مطمئنة فى ظل صاحب الجلالة متألفة متماسكة ملتفة حول رايته العالية راية الدين الحنيف والحق المنيف معتزة باستقلالها متمسكة بدينها محافظة على شرفها وتقاليدها الوطنية والقومية وازيائها واخلاقها العربية الخالصة التى لم تدنسها الخلاعات والملاهي والتهتك ونحوها من سموم الغرب التى تفتك باخلاق الشعوب وتهوي بابنائها الى الحضيض.

وان الليالي والايام واحداثهما قد أثبتت لابناء اليمن ان مبعث قوتهم وأساس خيرهم وسعادتهم ودعامة عزهم هو ثقتهم بمليكهم وقادتهم وان بعدهم عن مظاهر المدنية الاوروبية الزائفة وتمسكهم بعاداتهم واخلاقهم العربية ومحافظتهم على آداب الدين حصنهم الحصين الذي ترتد عنه سهام الطامعين وتتكسر دونه نصال المتربصين

ونحن اليوم لهذه المناسبة اذ نعود الى السنوات الست التى مضت منذ اعتلاء جلالته عرش الملك نجدها فترة قصيرة فى وحساب الزمن ولكنها ضخمة بما أقترنت به من تطورات شتى فى تاريخ البلاد السياسى وكيانها الدولي وبما حفلت به من ضروب العمل ووجوه الخير وأسباب التقدم فى سائر مرافق الامة مادية ومعنوية على حد سواء وخطت البلاد في عهد جلالته خطوات ملموسة بما أنشىء من مرافق حيوية وأسس من معاهد ومدارس ونفذ من مشاريع عمرانية واقتصادية وفى مقدمتها مشاريع المعادن واقيم من مصالح مفيدة فى سائر أنحاء البلاد وما زال جلالته دائباً على العمل لتحقيق كل ما فيه لامته وبلاده الخير والفلاح جاعلا مبدأه وغايته نصرة الدين والسعي لاعلاء شأن الوطن العزيز والمحافظة على حقوق بلاده وتأييد قضايا الشعوب العربية والاسلامية ومواقفه في هذا السبيل لاتحتاج الى بيان.

جعل الله يوم جلوسه السعيد مشرقاً لكل عيد وملكه حافلا بكل مزيد وحقق على يديه لامته والعروبة والاسلام من الخير ما يريد وشد أزره بسيوف الاسلام اليمانين وكلل أعمالهم بالنصر والتأييد ؟

رئيس التحرير

فقد جواز

يعلن الشيخ حسين بن سليمان احمد البكاري من الحديدة انه فقد في بيت الفقيه جواز سفر باسمه ويرجو ممن عثر عليه ان يرده اليه وله الشكر

فيما يلي قصيدتان من قصائد التهاني وقد القيت الاولى أمام صاحب الجلالة والثانية في احتفال الحديدة أمام مولانا سيف الاسلام البدر أيدهما الله وهما لصاحبي الامضاء

انت فينا رسالة الفضل والاخلاق والنبل والكمال الممجد

وقف النصر في البلاد وغرد ... واقام السعود فيك واقعد
هز تغريده الجبال فكادت ... فرحاً ان تميل أو تتمرد
مر توقيعه على وتر الدهـ ... ـر فهز الوجود فيك وانشد
وسرى نغمه على صدور الفلـ ... ـك وما زال هاوياً يتردد
قم ترى الارض كيف تحرر بالاء ... سلام تريا تكاد ان تتورد
وانظر الشعب كله السن قد ... هو بخير والنقص تتصعد
تتعالى الى السماء باصوا ... ت تدوى في الخافقين ورعد
طلع العيد يسطع الكون سلماً ... زاهراً كالصباح لن يتبدد
رصع الارض بالزهور فجاءت ... تتهادى خمائلا وتنضد
ومضى يبتنى نفوساً من البغـ ... ـي يريحيي الجلال ذلك ويشهد
كل هام الى مقامك مازا ... ل فؤادى يعج أو يتهجد
نت لولم تكن هنالك فينا ... آدمياً لكاد ان يتعبد
ذكريات هزت شعوري وقا ... لت يابن منصور قف هنا وتجلد
فانشد النصر من بيانك صوتاً ... يتحدى مدى الزمان يخلد
وانشد العرش فاصلا من قوافي ... لك تباري به (فريداً) (ومعبد)
وتحد الشعور بالوتر الصا ... حر من عزمك الموفع باليد
وارسم الموكب العظيم فهذى ... حلسات القريض حولك وصد
بشر أنف غير ان بجنبيـ ... ـك فؤاداً من القداسة منقد
انت ينبوع رحمة الله في الار ... ض وان انكر الفضل واجحد
انت سر الاله القى في الفكر ... ن ليحيى بنوره ماتلبد
انت سوت الجبار قد نفث الرو ... ح واودى بالغاصبين وبدد
صحت في اوجه الطغاة فكاد الـ ... ـهر ينشق منه او يتصعد
انت سر من النبوءة مازا ... ل بكفر الزمان يأرج كالند
كلما حاول الضلال بأن يط ... فيه اذكى بناره فتوقد
انت كالكوكب الذى يهتدى النا ... س عليه نحو الطريق للعبد
انت فينا رسالة الفضل والاخـ ... ـلاق والنبل والكمال الممجد
اصحاب بالجود أم أنت بحر ... فلم الجزر في نوالك والمدا!
انا لوشئت أن اناجيك مالا ... قيت للقائلين قولا ومقصد
فائذ ياقريض ان ءى القصـ ... ـر شيوخاً بألسن تتمجد
وحدثنا فيك الحبة جمعاً ... واخلتنا اغانياً فيك تنشد
وقف الجيش حول عرشك صفا ... ناجاً كالجبال لن يتأوه
واذا سار تحته الارض أخمت ... تتراى صعوبها وتجند
هو كالاسد في الزئير واذ لم ... تكن الاسد بالحديد تزود
أنت كالقوة المرهفة الشـ ... ـفرة تنتى بعزمها كل اصيد
فيك روح تركزت في فؤاها ... قوة الحق قوة الجند والعد
هتف الشعب باسم عزمك لما ... قاده البغي فانزوى وتمرد
ومضى طائفاً كأن جنونا ... مسه فابترى يهيج ويربد
فتلى صيفك الصقيل عليه ... آية النار والحديد فارشد
وتجلى بحجة منك فجر ... اطلعته السيوف للشمس والغد
فتراءى الى شعاعك ركضاً ... وانحنى الكل نحو فخرك يسجد
وانثنى الملك زاهراً كسنا الشـ ... ـمس يعم الوجود والحق اوطد
ايها الناهض المجد بشعب ... قد تسامى به الى كل ابعد
طرت فوق النجوم فيه لتبنى ... منبراً في ذرى السماك ومصعد
وتعرجت في ذرى الملك حتى ... وقف الدهر عن لحاقك اكمد
انت كالبعث للشعوب الفواتى ... جزئت اعظماً ومجداً ومحمد
قمت في موقف الخليل لتدعو ... كل جزء فاقبلت تتوحد
كل معنى في الرسل اعجز فهما ... حكم الله فيك ان يتجدد
ابجبنك الوغي فكونت عزماً ... هاشمياً من عزمة الدهر أصلد
وتناهيت في الكمال فاها ... قيت للناقدين امراً فينقد

***

أيها الناصر الحنيفية السمـ ... ـحاء بالرأى والحسام المهند
ما لهذى الاضواء نباعة الاشـ ... ـعاع من تاجك الرفيع المجد ؟!
أمن النجم انت تنتهب النورام ... شمس من سناها تزوه
لم يكن فا معار زى ولا تلـ ... ـك ولكن اشعة من (محمد)
قد تجلت انواره لمحيـ ... ـاك وحمت بك الرسالة تعقد
فافضها اشعة احمديا ... ت تنير الشعوب فيها وتسعد
وتعالوا نعب من ذلك النو ... ر اغترافاً هناك بالفم واليد
واغمسوا أنفساً به وعقولا ... تتسامى بكم الى كل سؤده
وانهجوا نهجه القويم وسيروا ... سيرة تكفل السلام وتحمد
ولتعيشوا إخواناً حق وخير ... وليعش (صاحب الجلالة احمد)

تعز

محمد بن احمد منصور

بين العوامل والاعلام والقضب ... واوجه من سراة العرب كالشهب
وهوة لم تدع افيؤها سكناً ... الا اظلته ظل الارض بالسحب
قف باسماً غير هياب ولا وجل ... مما تراه بشخص الموكب العجب
مرددا نغمات لم يجد اوداً ... في سوغها بلغاء الشعر والادب
خلقتها في ثوان والدجى ـ ثمل ... ينفحة الروح والارواح في طرب
والافق يخطر في ثوبه كأن به ... شهب السماء دنانير من الذهب
وما تخليت عنها بعد ان كملت ... معنى رقيماً ولفظاً غير مضطرب
تعيدها نظرات منك ثاقبة ... حتى أطل جبين الفجر عن كثب
أجلت عينيك في الانحاء منتظراً ... ملسوف تنفق عنه صفحة الحجب
واصبح الكون فسواناً به جذلا ... بعد التذمر والآلام والكرب
وما تطلعت الا والقضا عبق ... يجلو بمرآه ليل الوهم والنصب
والطير تصدح والدنيا قد انفلتت ... من قبضة الغم والاهوال والعصب
تستقبل الطالع الاسنى وما وقفت ... الا وصيته المدوار في صبب
وثغره في ابتسام والهتاف به ... في كل ثانية كالرعد في السحب
تزجه بين تصفيق وزغردة ... ولغمة عذبة أحلى من الضرب
حناجر لم تقف الا لترجعها ... من الصميم ولما تشك من وصب
نخراً بموم أفاق الحق فيه على ... ترنمه النصر من قيثارة الظفر
لما تقشع ليل الغي وانحدرت ... كتائب الغي وانحلت عرى النوب
وأسفر الامر عن آيات معجزة ... لم يبق من امدها شيء من الريب
اوحت بما بيتت ايد ماطفة ... بغير مخترعات الفكر لم تقرب
لم ترو قسط حتى كاد صاحبها ... يغال ما قصدته النفس من ارب
ولم يقف وقفة الرئبال يظلم الاه ... والى يرسلها حمراء كاللهب
حامي حمى الدين من دهماء مستتر ... أمست بضاعته نهباً لمنتهب

هفت اليه قلوب الشعب خاضعة ... لامره حيث لم يخفق ولم يجب
وكيف يخفق من ذلت لصولته ... وبطشه في وطيس الموت والحرب
جابر الارض حتى لم تجد احداً ... الا وفي قلبه جيش من الرهب
يخشى على نفسه منه وقد بلغت ... له بطولته في ارفع الرتب
وأصبحت مضرب الامثال همته ... وتلك عادة حامي عزة العرب

من دونه الشمس ان حاكيته بسنا ... انوارها وجمال البدر والشهب
لم تلفه قط يوماً بعدما انكشفت ... له الامور اسير الغم والغضب
وانما رغم أهوال يشيب لها الطـ ... ـفل الرضيع تراه غير مكتئب
يلقى المصائب بالاقدام مبتسماً ... كأنما الحرب انواع من اللعب
حتى تغلب وأجازت كتائبه ... مرفوعة الرأس وعر الدهر في طرب
وبين اعدائه من هول صدمته ... رعب يدب دبيب الوهن في العصب
اهاصهم فغدوا قطعان بادية ... لا يعلمون سبيلا منه للهرب
فما ترى غير مأسور ومضطرب ... ومستميت ومجنون ومنتحب
وهائم في قفار الارض منكسر ... وخائف من عيون الموت محتجب
وطالب صفح مولاه وقد نظرت ... عيناه نصراً مبيناً واضح السبب
لناصر القاهر المغوار خير بنى الـ ... ـدنيا واعلاهم في الاصل والحسب

كمثله ما رأت عين ولا سمعت ... اذن كافعاله في سالف الحقب
أعاد بالسيف ملكاً كاد طائره ... ألا يعود وصفو العيش لم يطب
وبات يرهبه من كان ينهضه ... لما رأى من يديه اعجب العجب
ولا مغالاة فيما قيل فيه من الـ ... ـشعر المهذب والالحان والخطب
في صبح يوم تسامي الحق فيه على ... غياهب المكر والتضليل والكذب
وأشرقت بسنا مرآه مملكة ... لم تلق من بعده شيئاً من النصب
الا السعادة وافتها وها أنا ذا ... غريدها بين حفل السادة النجب
أزف عنها تهانيها الى ملك ... صيت البطولة يغنيه عن اللقب

يا ايها العلم الخفاق فوق سما ... أسد بغيرك لم تحفل ولم تجب
اذ منك هيبتها في كل موقعة ... لم يبق فيه الردى صوتا لمضطرب
كأنها حينما تمشى بها قدما ... فراخ جن تصب الويل من غرب
ولم تذق قط يوماً كأسه الغلب ... الا جموعهم في موكب لجب
من دونه للشمس ان حاكيته بسنا ... بجمجم القلب من ناء ومقترب
لم تلقه قط يوماً بعدما انكشفت ... عنه لنور سناه غمة الكرب
وانما رغم أهوال يشيب لها الطـ ... ـفل الرضيع تراه غير مكتئب
يلقى المصائب بالاقدام مبتسماً ... مولاه يحمل في أثوابه النشب
كأنما الحرب انواع من اللعب ... فانه منك لم ييأس ولم يخب
مرفوعة الرأس وعر الدهر في طرب ... لنيل ما يتمنى غاية الارب
رعب يدب دبيب الوهن في العصب
لا يعلمون سبيلا منه للهرب
ومستميت ومجنون ومنتحب
وخائف من عيون الموت محتجب
عيناه نصراً مبيناً واضح السبب
لها واعلاهم في الاصل والحسب

الحديدة مراسلكم

العزي معوضي

اهدت الينا الادارة الثقافية للجامعة العربية عدداً من مطبوعاتها ومنشوراتها القيمة ومن بينها الكتاب الاول والكتاب الثاني بعنوان العالم العربي وقد تصفحناه فوجدناه مليئاً بالبحوث القيمة والمقالات المفيدة باقلام كبار الكتاب والادباء ورجال الفكر في العالم العربي لمعالجة المعاكل والاهداف التي تهم الاقطار العربية في مختلف الشؤون

ونحن اذ نشكر للادارة الثقافية للجامعة العربية تزويدنا بمطبوعاتها ومنشوراتها المفيدة يسرنا ان ننشر للمقال القيم من كتاب العالم العربي المشار اليه بعنوان «اليمن واثارها» وهو بقلم الدكتور احمد فخري وفيما يلي نص المقال

مقدمة

١ - اذا جاء ذكر الحضارة العربية او أثر جزيرة العرب في التقدم الانساني ينصرف ذهن اكثر الناس الى الوقت الذي ظهر فيه نور الاسلام فملأ قلوب العرب، ووحد بينهم، فخرجوا يفتحون الامصار، وانشأوا امبراطوريتهم العظيمة.

ولكن قبل ان يولد النبي العربي صلى الله عليه وآله وسلم بأكثر من ١٥٠٠ عام كانت هناك في بلاد العرب، حضارة عظيمة، لا تقل عن حضارات بلاد الشرق الاخرى، وما زالت بقايا هذه الحضارة قائمة في بعض جهات اليمن، فمعابد المعينيين وآثارهم لاخرى التي بنيت في القرن الثامن قبل الميلاد مازالت تطاول السماء بأسوارها الضخمة، وابنيتها المرتفعة، كما تنقش سكان اليمن القدماء على جدران بعض معابدهم وعلى لوحات من الحجر والنحاس بعض اخبارهم، فاصبحنا نعرف الكثير عنهم وليس القرن الثامن قبل ميلاد المسيح عليه السلام هو مبدأ ظهور الحضارة في اليمن، ولكنه تاريخ محدد معروف، ولا شك في ان بدء ازدهار الحضارة في تلك البلاد يعود الى عصر اقدم من هذا العصر ببضع مئات من السنين، او اكثر من ذلك، كما ان صلة اليمن بالبلاد المجاورة لها تعود الى آلاف السنين، ولا يخالجنا شك في ان دراسة آثار اليمن بعد حفر مناطقها الاثرية، ستلقي كثيراً من الضوء، ليس على تاريخ الجزيرة العربية او الجنس السامي فحسب، بل ستوضح لنا الكثير عن صلة الحضارات القديمة بعضها ببعض، والدور الذي لعبه قدماء اليمنيين في تاريخ حضارة الشرق.

٢ - أقوام السلالات التي سكنت اليمن وغيرها من البلاد.

نعرف من الآثار المصرية ان المصريين القدماء كانوا يقومون منذ فجر تاريخهم برحلات بحرية في البحر الاحمر لاحضار البخور وبعض اشياء اخرى من بلاد يونت، وهي البلاد الواقعة حول بوغاز باب المندب، على الشاطئ بن الاسيوي والافريقي أي بلاد الصومال وجنوبي اليمن وحضرموت وقد كثرت هذه الرحلات منذ الف عام قبل الميلاد، واستمرت حتى آخر ايام الحضارة المصرية واشهر هذه الرحلات هي الاسطول الكبير الذي ارسلته الملكة «حتشبسوت» في القرن الخامس عشر قبل الميلاد، وعاد محملا بخيرات تلك البلاد، كما عاد ايضاً ومعه اشجار البخور. لغرسها في حدائق معبد الاله امون. وقد نقش الفنانون المصريون على جدران معبد هذه المملكة في البر الغربي بالاقصر، وهو المعروف باسم معبد الدير البحري تفاصيل هذه الحملة وخيرات بلاد يونت، ورسموا بعض بيوتها واهلها وحيواناتها وأسماك البحر الاحمر. ومما يجدر ذكره ان الصلات التجارية بين مصر واليمن لم تقتصر على مدن الشاطئ، بل وجدت طريقها الى داخل البلاد.

وقد رأيت في رحلتي الى اليمن في العام الماضي بعض الآثار المصرية، واهمها جعران من عهد الملك «امينوفيس الثالث» من الاسرة الثامنة عشرة المصرية، في اوائل القرن الرابع عشر قبل الميلاد، وبعض آثار مصرية اخرى، يرجع تاريخها الى القرن السادس من قبل الميلاد. ولكن هناك ما هو أهم من هذه الصلات التجارية. ولقد عرف المصريون ان بعض احدادهم أتوا من طريق قفط القصير، كما انهم كانوا يعلمون ان بعض آلهتهم وخاصة الاله حورس اتاهم من الشرق، واحياناً يقولون من الجنوب، وليس الاله «حورس» هو الاله الوحيد الذي جعلوا بينه وبين بلاد العرب صلة بل ان هناك آلهة أخرى اشهرها الاله «مين» الذي كانوا يذكرون دائماً نسبته الى بلاد بونت. وكما اتصلت اليمن بمصر فانها اتصلت بتهد الحضارة الآخر في العراق، فقد ورد على آثار السومريين منذ عام ٣٤٠٠ ق م اشارات الى الصلة بينهم وبين الجزيرة العربية، وفي اخبار الملك «سرجون» باسر الثالث» حوالي عام ٧٣٦ ق م. انه اخذ من اهل سبأ جزية من الذهب والجمال والبخور.

اما صلة اليمن بالشاطئ الافريقي فلا بد انها بدأت منذ اقدم العصور وتركت القبائل اليمنية على الشاطئ الافريقي، واحياناً داخل البلاد، اثراً لا يمحى، من حضارتها وثقافتها منذ آلاف السنين الى اليوم، واهل اكسيوم القدماء ليسوا في الاصل الا الذي وصلت اليه حضارة اليمن، وتكفي الاشارة الى قصة سيدنا سليمان وملكة سبأ ووصف مملكتها وعرشها، لتدرك ما كانت عليه اليمن حوالي عام ١٠٠٠ قبل الميلاد، كما جاء ذكر ممالك معين وسبأ في التوراة، في كتب الانبياء، مثل ارميا وحزقيال وايوب، تدرك من بين هذه الاشارات ما كانت عليه تلك البلاد من حضارة، وما كان في ايدي ابنائها من سيطرة على تجارة الشرق القديم، وذلك قبل مجيء الاسلام باكثر من ١٢٠٠ سنة

٤ - اليونان والرومان:

ولم تخل كتب مؤرخي اليونان والرومان من ذكر الجزيرة العربية وذكر المعينيين والسبئيين والحميريين، وذكر تجارة البخور والعطور التي كانت في ايدي تجار اليمن، وهي التجارة التي كانت تدر على اصحابها ارباحاً توازي ثمنها مائة مرة، ولم يكن مسموحاً للسفن الهندية ان تجتاز ميناء عدن، فكانت تضطر الى أن تبيع حمولتها الى تجار اليمن الذين كانوا ينقلونها بقوافلهم الى اسواق الشام جنوبي الجزيرة العربية، من أقصى الجنوب الى اقصى الشمال، ومن غزة تأخذ طريقها شرقاً الى بابل، او غرباً الى مصر ومنها الى اوربا وتعود قوافل اليمنيين من الشام محملة بكل ما يحتاجونه في اسواقها، ويبيعونه مرة اخرى الى سكان الجزيرة، أو الى التجار الهنود.

واراد الرومان ان يخضعوا اليمن لسلطانهم، ليفوزوا بالسيطرة على هذا الطريق التجاري الهام، فأرسلوا في عام ٢٤ قبل الميلاد حملة تحت امرة القائد «اليوس جالوس» حاكمهم في مصر، فخرجت الحملة يساعدها الانباط حلفاء الرومان، يقصدون غزو اليمن، فلاقى الجيش اهوالا كثيرة، ثم وصل بعد ستة شهور الى نجران ولكن قبل ان يصل مأرب التقى باليمنيين في معركة قضت قضاء تاما على أمل الرومان، فعادت فلول الجيش الى مصر بعد ان مات اكثرهم وهذه الحملة هي أول واخر حملة حربية ذات اهمية حاولت فيها اوربا ان تستولي على جزيرة العرب

٥ - اليهودية والمسيحية:

هناك في اليمن جالية يهودية تعيش في جميع انحاء البلاد، ويقدر البعض عدد اليهود بسبعين الفاً، يقيم منهم في صنعاء نحو سبعة آلاف، واعتقد ان هذا الرقم مبالغ فيه، ولا يمكن ان يزيد عدد اليهود من خمسة واربعين الفاً في اليمن كلها، ولا يختلفون في مظهرهم العام عن باقي السكان، الا في بعض مظاهر، منها ترك الرجال لذؤابتين على جانبي الرأس، ولبسهم طاقية سوداء فوق رؤوسهم ويقول اليهود انهم أتوا الى اليمن من فلسطين في القرن الاول بعد الميلاد بعد تحطيم معبدهم اورشليم، ولكن أكثر المؤرخين يميلون الى عدم الاخذ بهذا الرأي، ويعتقدون ان الدين اليهودي وصل الى اليمن واعتنقه بعض اليمنيين قبل هذا التاريخ ببضع مئات من السنين، وقد كان المعينيون والسبئيون يعبدون الآلهة المختلفة، ويرمزون لبعضها بالتماثيل كما لاقت عبادة الكواكب اقبالا كبيرا منهم، وكان بعض هذه الآلهة محليا، اما البعض الآخر فقد جاء الى اليمن من غيرها من البلاد وخاصة بابل. وعلى اي حال فقد انتشرت اليهودية انتشاراً كبيراً في جنوبي الجزيرة، وكان اهم أوقات ازدهارها في القرنين الخامس والسادس الميلاديين، كما أن بعض ملوك اليمن الحميريين اعتنق الدين اليهودي واخذ في اضطهاد غير اليهود وخاصة المسيحيين.

وبالرغم من انه لا يوجد مسيحي واحد بين اليمنيين الآن فأننا نعرف انه جاء وقت على تلك البلاد كانت الكنائس منتشرة في انحاء البلاد المختلفة، وكانت بلاد نجران هي اول مناطق اليمن التي رحبت بالدين الجديد ورأى اليهود في المسيحية خطراً عليهم وحدثت مذبحة الاخدود في نجران التي قتل فيها اكثر مسيحي تلك البلاد، وكانت السبب الذي تذرع به ملوك بيزنطة ليطلبوا من حليفهم ملك الحبشة ان يغزو اليمن لينأر للمسيحيين وكان ذلك في اوائل القرن السادس الميلادي فغزا الاحباش بلاد اليمن، وبنوا كنائس كثيرة اهمها «القليس» في صنعاء التي زخرفها ابرهة الى اقصى حد ووضع فيها التماثيل ورسم فيها صوراً مذهبة، وارادان يجعل من صنعاء مركزاً تجارياً وثقافياً تأتي اليه القبائل بدلا من مكة وكعبتها في الحجاز، وليكون في ذلك ما يحبب الناس في قبول المسيحية، ولكن حدث بعد ذلك ما أثار ابرهة، فسار الى مكة لهدم كعبتها، ولكنه عاد مدحوراً الى اليمن.

٦ - الاسلام

وبينما كانت الجزيرة العربية في هذه الحالة غير المستقرة اراد الله ان يظهر في مكة دين جديد قضى على ما هناك من خلافات وحقق معجزة تجاه سكانها، ثم خرجت الجيوش العربية لتقضي على جيوش الفرس والروم

وكان لليمن دور هام في نشر دعوة الاسلام فان قبيلتي الاوس والخزرج اللتين ناصرتا النبي الكريم يمنيتان، هاجرتا من الجنوب

جاء من مراسلنا في الحديدة مايلي

في عصر اليوم الثاني من شهر جمادي الاولى ظهرت الحديدة في أجمل حلل الزينة وأبهى مناظر البهجة وكست المنازل والشوارع بالاعلام الخافقة كل ذلك استعداداً ليوم عيد النصر الملكي السعيد وفي تلك الساعة أطلقت المدافع اشعاراً بحلول العيد فدوت الهتافات من حناجر الطلبة وصدحت الموسيقى الحان الفرح والسرور وكانت تجوب الشوارع مع الطلبة والجماهير من محلهم حتى وصلوا الى مقام سيف الاسلام البدر حفظه الله حيث أطل عليهم سموه وحياهم ثم عادوا الى المدرسة وما أن غربت الشمس حتى اشرقت أنوار الثريات الكهربائية الجميلة التي جعلت الحديدة كعروس في بحر من النور وبات الناس في فرح وحبور

وفي صباح العيد اقيم احتفال فخم في المدرسة السيفية كما أقيمت مثله حفلة الجيش والعرضي السعيد في اليوم الثاني تحت رئاسة مولانا سيف الاسلام البدر حفظه الله وحضرها جميع الموظفين والاهالي وكانت على أحسن نظام من جميع الوجوه

واستقرتا في المدينة على الطريق التجاري بين عدن ويثرب، كما ان دعوة الاسلام لقيت النجاح الكامل بين قبائل اليمن، فلم يسلموا فحسب بل كانوا اول المستجيبين لدعوة رسول الله الى الجهاد، فخرجوا من بلادهم لنشر الدعوة، وفتحوا الامصار ونشروا الاسلام وكانوا بحكم مدنيتهم اقدر من سكان الحجاز ونجد على الحياة في البلاد التي خضعت لنفوذ الاسلام فكان جيش عمرو بن العاص الذي فتح به مصر من اليمن كله، كما ان الجيوش التي سارت الى شمال افريقيا كان اكثرها من القبائل القحطانية، وهذا هو السبب في التشابه المحسوس بين عادات بعض سكان تونس والجزائر ومراكش وبعض الواحات في الصحراء الكبرى وعادات بعض سكان القبائل اليمنية وخاصة قبائل المشرق.

واهل اليمن اذكياء ويستطيعون تكييف حياتهم في اي محيط جديد، فلم يلبثوا الا قليلا حتى امتزجوا بسكان مختلف الامصار وتعلموا منهم اشياء كثيرة يجاونها، كما علموهم ايضاً بعض ما يعرفونه من بقايا مدنيتهم السابقة، فكانوا من اهم بناة الصرح العظيم الذي عرفه العالم باسم الحضارة الاسلامية.

٧ بلاد اليمن في العصر الاسلامي

لم تلبث بلاد اليمن الا قليلا حتى بدأت الخلافات المذهبية تحدث أثراً كبيراً في وحدتها وامنها، ولكن رغم ذلك تمتعت البلاد في بضع فترات بازدهار كبير اذا لم يشمل اليمن كلها فانه كان يشمل بعض مناطقها، وخاصة اليمن السعيدة لواء اب ولواء تعز وزبيد وذمار (وصنعاء). وظهرت دول كثيرة ترك بعضها ثروة هامة من العمارة وخاصة في بناء الجوامع مثل الدولة الرسولية كما تابع اليمنيون في العصر الاسلامي سياسة اسلافهم في العناية باستغلال مياه الامطار والسيول، وذلك ببناء السدود والخزانات والصهاريج لان بلادهم تكاد تكون خلواً من الانهار.

وظلت اليمن مقطعة الاوصال مقسمة الى دويلات، ساعد على وجودها كثرة المذاهب الدينية، فهناك مثلا الهوامع في بلاد تهامة وفي لواء اب وفي بلاد المشرق، وهناك الزيود اتباع الامام زيد بن علي الذين بقيت لهم تقاليدهم الخاصة منذ الف سنة ولهم امامهم الخاص الذي لا يأتمرون بأمر غيره، وهم يسكنون الجبال وهناك ايضاً بعض الشيعة الاسماعيلية. وفي وقت من الاوقات اعتنق سادة اصحاب مذهب الباطنية ويسمون المكارمة وكانوا الى سنوات مضت يمارسون مذهبهم في بعض البلاد على مقربة من ذمار وفي بعض بلاد همدان ولم يقض على اعمالهم الا جلالة الامام يحيى رحمه الله.

ودانت اليمن لحكم الاتراك، ولكن نفوذهم لم يتعد الشاطئ واقليم اب وصنعاء وما حولها وبقي أكثر البلاد يحيا حياة القبائل كما عاش اجدادهم ورغم الثلاثمائة عام التي اتصل فيها الاتراك باليمن فأنهم لم يستطيعوا توحيد البلاد بل على العكس تسببوا في تمزيق أوصالها ولم تخضع لحكومة واحدة الا في عهد المرحوم الامام يحيى بن حميد الدين ابتداء من عام ١٩٣٦ فقط وبعد جهاده اكثر من ثلاثين عام وهو يعمل لهذا الغرض.

ولاشك أن بلاد اليمن تأخرت كثيراً عن غيرها من البلاد ولكن يجب ان نقرر حقيقية هامة وهي ان الصناع اليمنيين لم يفقدوا مقدرتهم بل ظلوا محتفظين بها كما ان علماء اليمن حافظوا على ما كان يصل اليهم من علوم فظلت جذوة الذكاء مشتعلة الى اليوم. —

«لها بقية»

وفد اليمن فى الامم المتحدة

جاءنا من مراسلنا الخاص في نيويورك ما يلي

كانت دورة الامم المتحدة هذا العام حافلة بالاعمال التي قام فيها الوفد اليمني برئاسة حضرة صاحب السمو الملكي مولانا سيف الاسلام عبدالله كما ذكرنا في رسالة سابقة شرحنا فيها ما كان من حضرة سمو وزير خارجية اليمن عند اسناد رئاسة اللجنة الاسيوية الافريقية الى سموه طوال شهر اكتوبر وقد كان الوفد اليمني يتألف تحت رئاسة سمو الامير من سعادة القاضي محمد الحجري والسيد عبد الرحمن ابو طالب القائم بأعمال المفوضية بامريكا والدكتور عبدالكريم الترسيمي والقاضي اسماعيل الجرافي ثم التحق بالوفد سعادة السيد حسن ابراهيم وزير اليمن في لندن بموافقة جلالة مولانا الامام بناء على طلب رئيس الوفد وكان مع الوفد العديد اللازم من المترجمين والسكرتيرين .

ونذكر بهذه المناسبة تصريحاً لسعادة الدكتور فريد زين الدين صفير ورئيس وفد سوريا قال فيه ان تنجيز اعمال اللجنة واهمها في عهد رئاسة اليمن كانت من اهم ماقامت به هذه اللجنة حتى الآن والفضل يعود لحسن الادارة والاهتمام من الوفد اليمني سمو رئيسه الذي كان لمكانته السامية يد اقراء اللجنة الفصل الاول وجعل القرارات تتخذ دون كثير من الجهد والعناء .

هذا وكان الكلمة الحكيمة التي القاها المندوب اليمني في اللجنة السياسية عن قضية مراكش والكلمة الاخرى عن قضية تونس وقع عظيم نظراً لما عرف عن الوفد اليمني بانه قد تبنى قضيتي تونس ومراكش منذ بدايتهما وتابعهما وجميع الاطوار باهتمام وتأييد والدليل على مدى ذلك الاهتمام انه ما كادت الكلمة تنتهي وقد استغرق القاؤها نصف ساعة حتى جاء مرفوعة الاتصال من كثير من الوفود يسألون سمو رئيس الوفد اليمني وزير الخارجية المعظم عن الاتجاه الذي تريد اللجنة ان تعطيه للقضية بعد ان ظهر عدم الاستطاعة في الحصول على تأييد لما يتمنى العرب اتخاذه من قرارات اساسية مع عدم ملاءمة الظروف الدولية للخطط العربية .

ولم تكن المساهمة في لجنة الوصاية هذا العام اقل منها في الاعوام السابقة وام ماحصل منها هو التحفظ الواضح الذي وضعه الوفد اليمني بشأن الحصيات وعدم الاعتراف بالوضع الراهن فيها وبعد ان القى مندوب اليمن كلمته في التحفظ اجاب الوفود عن مندوب انجلترا في اللجنة الرابعة بان انجلترا تحتفظ بحقها في الاجابة على ذلك ، لكن شيئاً من تلك الاجابة المنتظرة لم يحصل ولاندري كيف يمكن حصوله وعلى اي حق يمكن لمندوب انجلترا الاعتقاد .

ثم جاءت قضية اعداء المقاومة للاجنبي فلسطين ولم تفت الوفد اليمني فرصة الاعلاء بصريح طويل يشرح به حق اللاجئين في العودة الى بلادهم والتوضيح أنه مهما اصدرت اليهم من معاونات دولية لاسكانهم في مناطق اخرى فان تلك التدابير ما هي الا موقتة لاتؤثر في شيء على حق الفلسطينيين بالعودة الى بلادهم استناداً الى الحق والى قرارات هيئة الامم المتحدة .

وقد بين الوفد اليمني ذلك المفترق مستنداً الى أسس واضحة جلية وضمت في اربعة عشر بنداً ، كان لسردها اكبر الوقع وجدير بالذكر ان سعادة الامين العام للجامعة العربية عبدالخالق حسونة ونائب الامين العام الاستاذ احمد الشقيري هنأ مندوب اليمن على ايضاحه وتقديرا الوقع الذي كان للخطاب الذي وضع حضرة صاحب السمو مولانا وزير الخارجية خطوطه واتضح اتكاءه ، ولم يقتصر نشاط الوفد اليمني على هذه المواضيع بل تعدتها الى سائر المواضيع الدولية والمبدئية الاخرى التي تهتم بها الامم المتحدة ، وكانت مساهمته كالمعتاد مستندة الى الاتزان والحياد مع احترام المبادىء الاساسية للامم المتحدة

ولا مجال هنا لذكر المواضيع الاخرى التي اتخذت فيها اليمن مواقفها مستندة الى تلك المبادىء لأن ذلك يضطرنا الى شرح القضايا الدولية الاخرى كقضية كوريا وقضية بورما التي كان من الوفد اليمني الكلمة خاصة في الدفاع عنها وغير ذلك .

حفلة اليمن فى الامم المتحدة

وقد جرت العادة ان يقيم كل وفد حفلة او اكثر بمناسبة الدورة لتكون الفرصة للاجتماع بصورة غير رسمية بالوفود واغتنام الفرصة لبحث قضايا بلاده وتوثيق علاقاتها مع الدول الاخرى وقد اقام رئيس الوفد مولانا سيف الاسلام عبدالله وزير الخارجية حفلة

الجلوس الملكي وذكرى يوم النصر

جاءتنا من مراسلنا في حضرموت الرسالة التالية

في صبيحة يوم الجمعه الموافق ٣ جماد الاولى تدفق الناس في مدينة سيئون من جميع الطبقات الى قصر مفتي حضرموت وعلامتها السيد عبدالرحمن بن عبيدالله لمباركته الاحتفال بعيد النصر ولمولانا أمير المؤمنين الناصر ، ولما خص الملكان الحاضرين اندلع افضية المفوه في الكلام وطرق مواضيع عائقه آية في الابداع ومعان رائعة ملأت القلوب

وبعد ذلك مدت الموائد وتناول الحاضرون مالذ وطاب وخرجوا داعين الله لمولانا أمير المؤمنين الناصر وسننشر خطبه مفتي حضرموت التي القاها في الاحتفال في العدد القادم إن شاء الله

تعيينات شريفه

جاءنا من الديوان الملكي البلاغ التالي

صدر الامر الشريف من حضرة مولانا امير المؤمنين ايده الله بتعيين السيد الهمام علي بن سعد الحسني عاملا للقضاء الناوه بدلا عن السيد قاسم بن احمد العزي والسيد العالم محمد بن محمد المنصور عاملا للقضاء يريم بدلا من الشيخ علي يحيى الهمداني والسيد احمد ابن محمد بن احمد الشامي وكيل عامل لناحية الجعفرية من اعمال قضاء ريمة بدلا عن السيد العالم عبدالله بن علي ابرهيم والسيد العالم علي بن محمد السوسوة حاكما لناحية يفرس نقلا من مقبنة والقاضي العلامة عبدالله بن صالح الفسلي حاكما لناحية مقبنة نقلا من يفرس والسيد العلامة احمد ابن محمد الوادعي حاكما بنظام اب نقلا من النادرة والقاضي العالم محمد بن عقيل الارياني وكيل حاكم بالنادرة بدلا عن السيد احمد الوادعي والاستاذ عبده محمد الظراني وكيل حاكم بناحية الزاهرة من قضاء الجعرية والقاضي علي بن عبدالله البخاري عاملا لناحية كحلان عفار والسيد علي بن حسن بن زيد الديلمي كاتب بمحكمة قضاء ذمار والسيد ابرهيم بن حسين جبالة كاتبا لمحكمة ناحية المخا والسيد محمد بن حسن شيباني وليسا لبلدية المعوية

فنبارك لهم بالعطف الملكي راجين لهم التوفيق في اعمالهم

مأدبة كريمه

في يوم ١٤ جمادى الاول اقام صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام العباس نائب رئيس الوزراء مأدبة غداء كريمة بقصره العامر دعي اليها عدد كبير من الشخصيات والموظفين ومنهم رجال الحاشية وكانت حافلة بما لذ وطاب مزدانة بمكارم اخلاقه السامية ولطفه الجم مما ترك في قلوب المدعوين أجمل الاثر وانطق المنتهم بالثنا الجميل والشكر الجزيل وكان سموه قد لبى الدعوات لعدة مآدب اقامها على شرف سموه بعض كبار رجال الدولة وموظفي وزارة الصحة

قدوم سيف الاسلام

اسمعيل من تعز

عاد الى صنعا حضرة صاحب السمو الملكي الامير السلامة سيف الاسلام اسمعيل حفظه الله بعد زيارة مولانا صاحب الجلالة ايده الله وقد استقبل سموه بما يليق به حفاوة واجلال

وكان سموه قد اراح صنعاء الى الحديدة في طريقه الى تعز ومنها خلال ايام عيد الجلوس قدم مولانا صاحب السمو الملكي الامير

لايزال حضرة صاحب السمو مولانا سيف الاسلام الحسن رئيس الوزراء المعظم مقيماً في حمام علي بقضاء آنس حيث يقوم سموه بالكشف والاطلاع على عدد من المشاريع التي تجري الاعمال والبحث فيها في تلك المنطقة ومنها تعبيد وتوسيع طريق السيارات الى الحديدة وغيرها من المشاريع الزراعية والعمرانية وقد علمنا أن سموه أمر ببناء جامع كبير في بلدة الحمام بحيث يتسع الجميع الوافدين من مختلف الجهات الى تلك البلدة للاستشفاء بحمامات المياة المعدنية الموجودة هنالك كما أمر سموه بانشاء حمام جديد يختص بالنساء ويقول مصدر مطلع أن سموه مستريح بالاستحمام في المياة المعدنية هنالك فنرجو الله لسموه دوام الصحة والعافية والتوفيق والتأييد ولا برحت العناية الالهية تحوط سموه في الحل والترحال .

روضة البدر

يقوم الان حضرة مدير معارف تهامة بتشكيل مدرسة ثانية في بيت الفقيه للاهالي باسم روضة مولانا سيف الاسلام البدر محمد بن امير المؤمنين وسيكون الشروع في العمارة في القريب العاجل

مراسلكم بيت الفقيه

الاستاذ حزي محمد الصايغ

قدوم سيف الاسلام

اسمعيل من تعز

عاد الى صنعا حضرة صاحب السمو الملكي الامير السلامة سيف الاسلام اسمعيل حفظه الله بعد زيارة مولانا صاحب الجلالة ايده الله وقد استقبل سموه بما يليق به حفاوة واجلال

وكان سموه قد اراح صنعاء الى الحديدة في طريقه الى تعز ومنها خلال ايام عيد الجلوس قدم مولانا صاحب السمو الملكي الامير

سيف الاسلام البدر المعظم حفظهما الله ثم توجه سموه الى الحضرة الشريفة بتعز حيث نزل في المقام الشريف الامامي محفوفاً بالرعاية الملكية فاهلا وسهلا بصاحب السمو

قدوم

قدم العاصمة صنعاء السيد العلامة احمد بن علي زاره مدير المعارف عائدا من مصر بعد ان مثل اليمن في مؤتمر وزراء المعارف المنعقد بالقاهرة وقد وصل تعز حيث تشرف بمقابلة مولانا صاحب الجلالة

وقدم الى جلالته تقريراً عن ابحاث المؤتمر وقراراته والعلوم انه سيتوجه الى حمام علي للتشرف بالسلام على مولانا سيف الاسلام الحسن رئيس الوزراء ايده الله فنبارك له بسلامة العودة ونرجو له التوفيق

اغتيال عامل

حريب

لقد تلقينا بتزيد الاسى نبأ اغتيال الشهيد عامل حريب السيد محمد بن عبد الله بن اسحاق رحمه الله وانها لمأساة أدمت القلوب والعيون في انحاء اليمن ولقد كان الفقيد الشهيد على جانب كبير من الصلاحة وإصابة الرأي كما كان مخلصاً في خدمته واعماله وقد سمعت عنه من حميد الخصال مالا يتاح ان تسمع عن غيره وكل ذلك مما لا يملك فيه عند من عرفه أو سمع عنه ولقد شاهدت في مدينة البيضا المأتم تقام له ويبكى عليه وكل من وجدته من أبناء البلد أو من الموظفين يعبر لي عما يخالج صدره من الاسى على الشهيد رحمه الله ويعدد محاسنه فقد كان ذا عاطفة رحيمة يجل الكبير ويحترم الصغير ويكفل اليتيم ويبذل الاموال للفقراء والمساكين ويساهم بالبر قسط من حياته وراحته في صالح المجتمع فرحم الله ذلك الجندي الطاهر الذي عاش سعيداً ومات شهيداً ونسأل الله تعالى ان يعم قلوب أسرته وذويه بالصبر والسلوان وانا لله وانا إليه راجعون

البيضا

محسن صالح حليوه

في ايام متوالية غابى له الكرم الغابي الاان يقابلي الجميل باحسن منه حيا الله سموه وادام جوده

Yemen National Archives and Historical Research Center
YEMEN TRANSITION

احتفال بمرور عام ونصف على

هيئة التحرير

في ٢٢ يناير

احتفلت مصر بمناسبة مرور عام ونصف على ميلاد هيئة التحرير وقد جرت استعراضات عسكرية بهذه المناسبة في ميدان الجمهورية والقى الرئيس اللواء اركان حرب محمد نجيب رئيس الجمهورية خطاباً هاماً بهذه المناسبة .

الجامعة العربية تصدر بياناً بشأن المحاولات البريطانية في الحمات

اصدرت الجامعه العربيه البيان التالى

علمت جامعة الدول العربيه ان السلطات البريطانية في عدن اخذت في ابداء الوسائل والتدابير لفرض نظام يتعلق بالمناطق الجنوبية من اليمن المعروفه بالمحميات وهذا النظام يرمي الى تمكين السيطرة البريطانية على هذه المناطق والاستئثار بالثروات التي فيها وعزلها نهائياً عن المملكة اليمنية واخراجها من حضيرة العرب

وقد كانت الجامعه العربيه ومازال ترقب بقلق بالغ سير هذه التدابير البريطانيه وما تتذرع السلطات البريطانيه به من وسائل وان الجامعة العربيه تشارك اخوانها اهل تلك البلاد العربيه مايكابدونه من الم وضيق وقد تلقت الجامعه العربيه انباء تؤكد ان اخواننا امراء وسلاطين لمحميات يرفضون جريا على عادتها وتقاليدهم الاستسلام لهذه السياسه البريطانيه ويتمسكون بحقهم وحقوق بلادهم مستنكرين في إباء وشمم هذه السياسه المنافيه لمبادى الحق والعدل وانهم مصممون على رفض كل مشروع يسلبهم حقهم ويربطهم بعجلة السياسه البريطانية

وان الجامعة العربية لتحيي اولئك الامراء والمشايخ والسلاطين الذين رفضوا ذلك المشروع وعلى مابدا منهم من التصميم على رفضه معتمدين على الله وعلى الحق الذي لابد ان ينتصر .

وان الجامعه العربيه مفوضه بالاخوة لابناء تلك البلاد العزيزة ستبذل قصارى جهدها لمجاوزة تلك السياسة البريطانيه وستجمع المساعدات لهم من الدول العربيه

قرارات الجامعة العربية

تدعيم الروابط بين دول الجامعة والدول الافريقيه والاسيويه

واللاتينية

وافق مجلس جامعة الدول العربية على قرارات اللجنة السياسية الخاصة بتدعيم الروابط بين دول الجامعة العربية ومجموعة الدول الافريقية والاسيوية وقرر المجلس أن تعزز دول الجامعة تمثيلها الدبلوماسي لدى دول المجموعة الاسيوية والعمل على تبادل الوفود السياسية معها الى جانب تدعيم العلاقات الثقافيه والاقتصادية وان تنهج دول الجامعة كذلك على نفس هذه السياسية بالنسبة لدول المجموعة اللاتينية ووافق مجلس الجامعه على القرار الخاص بمشروعات الري في نهر الاردن

اتفاقيه الجنسية العربيه

وافقت اللجنة القانونيه لجامعة الدول العربيه على مشروع اتفاقيه الجنسيه العربيه بعد ادخال تعديلات عليه خاصه بحق المرأة العربيه في اكتساب جنسيه زوجها العربي وعودتها الى جنسيتها السابقة بعد طلاقها اذا ما طالبت ذلك وحق الاولاد في حمل الجنسيه التي اكتسبها والدهم أو استرداد جنسيه الوالد عند بلوغهم سناً معينه وقد وافق على هذا المشروع بأجماع الاصوات

العرفية في مصر

اعلنت الحكومة المصرية الاحكام العرفية في جميع انحاء مصر عقيب الامر بحل جماعة الاخوان واتخذت احتياطات عسكرية لحراسة دور الحكومة وغيرها

رشيح مصر

لعضوية هيئة العمل الدولية

وافق مجلس جامعة الدول العربية على ترشيح مصر لعضوية هيئة ادارة العمل الدولية التابعة لهيئة الامم المتحدة

اتفاق للتنقيب

عن البترول

تم توقيع اتفاق بين الحكومة المصرية وشركتين امريكيتين للبترول بشأن التنقيب عن البترول في الصحراء الغربية وسيعرض هذا الاتفاق على مجلس الوزراء للموافقة عليه تمهيداً لتنفيذ نصوصه والمعروف ان هذا الاتفاق ينص على ان تقوم الشركتان بانفاق خمسين مليون دولار خلال اثنى عشر عاماً بحثاً عن البترول في الصحراء الغربية

اعلن في القاهرة انه اطلق عشرون مضواً من اعضاء جمعية الاخوان المسلمين المنحلة ولا يزال اكثر من ثلاثمائة وخمسين شخصاً من الاخوان المسلمين في السجون

وفد الى الحبشه

توجه من تعز الى اديس ابابا عاصمة ايثوبيا (الحبشه) وفد ديني يتألف من السيد اعلى السقاف والسيد حامد الحضار وعلى وجاء للقيام بمهمة كلف بها من حضرة مولانا صاحب الجلالة الامام المعظم فنرجو للوفد التوفيق في مهمته

الهول

مؤتمر وزراء الخارجية

في ٢٥ يناير افتتح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى وهي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفيتي واهم مايبحثه المؤتمر مشاكل المانيا والنمسا ومسألة تخفيض التسلح وتخفيف التوتر بين الدول الغربية والاتحاد السوفيتي

سوريا

اعتقال الزعماء واعلان الاحكام العرفيه

اعلنت الحكومه السورية الاحكام العرفية في خمس مناطق من سوريا هي دمشق وحمص وحماه وحلب وجبل الدروز وذلك على اثر اعتقال اثنى عشر زعيما سياسيا من سوريا بتهمة القيام بنشاط خطير مشروع ضد الحكومة الحاضرة اما السيد هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية السورية السابق وسلطان باشا الاطرش زعيم الدروز فقد حجزا تحت الحراسة في بيتهما

وقد اذاع الزعيم الشيشكلي رئيس الجمهورية بيانا على الشعب السوري قال فيه ان الزعماء المعتقلين استغلوا الدستور في محاولة زعزعة الحكم الحاضر وتاهد الشعب للعدوان والفوضى والتخاصم واعلن ان الزعماء المعتقلين سيقدمون للمحاكمة

وقد اصبح امر الامن في يد الحكام العسكريين في المناطق الخمس المذكورة واعلن من دمشق ان الحكومة مسيطرة على الموقف

تأييد الجامعة العربيه لليمن واستنكار العدوان البريطاني

اعلن مجلس جامعة الدول العربية استنكاره لاعمال العنف والبطش التي تقوم بها القوات البريطانيه في جنوب اليمن كما اعلن المجلس تأييد الدول العربية للحكومة المتوكلية اليمنية — في موقفها المشروع تأييداً كاملا واعلن المجلس كذلك انه ماض باهتمام بالغ في اتخاذ مختلف المساعي التي تعزز اليمن في موقفه الحاضر وقرر مجلس الجامعة ايفاد بعثة باسم اليمن في اقرب وقت مستطاع لتعرب هذه البعثة لملك اليمن عن استعداد الجامعه العربيه لمناصرة بلاده

صندوق لمؤازرة شمال افريقيا

ووافق مجلس الجامعة على انشاء صندوق لتلقى مساهمة الحكومات العربية والحكومات الصديقة وتبرعات المنظمات والافراد بقصد مؤازرة واسعاف ابناء شمال افريقيا وتشرف على هذا الصندوق لجنة فرعيه تضع القواعد للصرف منه على ان تتكون الى جانب تلك اللجنه هيئه تضم ممثلي جميع الهيئات المغربيه بقصد التعاون على تحقيق اهداف هذا المشروع على احسن وجه واسرع وقت

يزداد الشعور الوطني في

مراكش حماساً وتمسكاً على الاستعمار الفرنسي وما زال الشعب المغربي متمسكا بالولاء لجلالة السلطان محمد بن يوسف سلطان مراكش الشرعي الذي نفته السلطات الفرنسية الى جزيرة كورسيكا لعدم خضوعه للاستعمار الفرنسي واقامت بالقوة السيد محمد بن عرفة سلطانا محله محاولة فرضه على الشعب المراكشي ليكون اداة في يد الاستعمار وما زال الوطنيون المراكشيون يطالبون باعادة سلطانهم الشرعي مصممين على ذلك حتى خشيت فرنسا ان يتمكنوا من انقاذه من المنفى بالقسم فنقلته اخيراً من جزيرة كورسيكا الى مدغشقر وشددت الحراسة عليه

وقد اصدرت الجامعة العربية في ٢٢ جمادى الاولى بيانا جاء فيه ان مجلس الجامعه العربية لايعترف بالسلطان محمد بن عرفه الذي نصبه الفرنسيون في الخمسين الماضي سلطانا لمراكش وأضاف البيان قائلا ان الجامعة العربية تعتبر السلطان محمد بن يوسف الذي نفته السلطات الفرنسه سلطان

اجتماع ملكين عربيين

اجتمع الملك سعود ملك المملكة العربية السعودية والملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية وقرية بانة على الحدود الاردنية وقد اعلن ان المحادثات التي جرت بينهما تناولت قضية فلسطين واللاجئين وتعزيز الحرس الاردني ومسألة اعادة خط سكة حديد الحجاز وغيرها من قضايا العرب العامة

وقد اثار اجتماع الملكين اهتماماً كبيراً في لندن وفي الدوائر المهتمة بالشرق الاوسط وكان الاجتماع موضوع افتتاحية نشرتها جريدة التيمس بعنوان نهاية الخصام بين اليد يمين الملكين الهاشمي والسعودي أشارت فيه الى ان هذا الاجتماع فأل حسن يبشر بالخير للعرب

وكان جلالة الملك سعود قد تبرع بخمسين الف جنيه لتعزيز قوات الحرس الاردني ووعد بان القوات السعودية ستساعد الجيش الاردني في حالة اي اعتداء اسرائيلي على الاردن

المملكة الشريفيه المراكشيه الشرعي

حل جماعة الاخوان المسلمين واعتقال اقطابها ومصادرة اموالها

كان اهم احداث مصر في هذا الشهر هو حل جمعية الاخوان المسلمين ومصادرة اموالها واعتقال اربعمائة وخمسين شخصاً من اقطابها وكبار اعضائها وقد شغل هذا الحادث الصحف والاذاعات ووكالات الانباء مدة اسبوع كامل واحتل المكان البارز في الصحافة العالمية التي علقت عليه تعليقات مستفيضة واعتبرته لايقل اهمية عن حادث الانقلاب الذي قام به رجال الثورة العسكريون في مصر لازال الملك فاروق السابق عن العرش .

وقد اصدر مجلس قيادة الثورة بياناً عدد فيه الاسباب التي ادت بالمجلس الى اتخاذ قراره بحل الجماعة وقد اتهم البيان نفراً من كبار اعضاء الجماعه بالقيام بنشاط مناوىء للعهد الحاضر ومحاولة احداث انقلاب في البلاد ومن ذلك ان السيد حسن الهضيبي المرشد العام للجماعة كان قد عارض في انشاء هيئة التحرير قائلا انه لن يؤيدها ومن ذلك ايضاً ان بعض الاخوان المسلمين المحيطين بالمرشد العام قد اتصلوا ببعض موظفي السفارة البريطانية بشأن القضية الوطنية الامر الذي يظهر البلاد بمظهر الانقسام وفوق ذلك كان من رأي قادة الاخوان ان عودة الانكليز الى قاعدة السويس تكون على رأي لجنة مشكلة من المصريين والانكليز وان الذي يقرر خطر الحرب هو الامم المتحدة وهو مشروع لم يوافق عليه الجانب المصري في المفاوضات حتى اليوم .

ثم قال بيان مجلس قيادة الثورة انه ثبت لادارة المخابرات المصرية في اوائل شهر حزيران يوليو من العام الماضي ان الاخوان عمدوا الى خطه لانشاء تنظيم سري تابع للاخوان بين ضباط الجيش المصري وانشاء تشكيلات بين ضباط البوليس بقصد اخضاع نسبة كبيرة من هؤلاء الضباط لاوامر المرشد العام

مولانا صاحب الجلاله يشرف

الاحتفالات في العاصمه الثانيه

كانت الاحتفالات والمهرجانات في تعز بمناسبة عيد الجلوس الملكي هذا العام على اروع الصور واجملها وابهاها وقد كسيت العاصمة الثانية تعز وضواحيها ابهى الزينات وظهرت في اجمل مظاهر الابتهاج والافراح اما مظاهر سرور الاهالي ومهرجانات السرور التي اقيمت هنا فذلك فوق الوصف

وقد اضفى جلالته على مباهج عيده السعيد معنى ساميا بمشاركته امته وشعبه واتصاله بخواطر احاسيسها إذ تفضل جلالته فشرف الاحتفالات التي اقيمت في الصلاة الايام مبادلا افراد شعبه عواطف الحب والاخلاص هاتفا باسمه الصغير والكبير حريصا على كل ما يضاعف سرورهم وبهجتهم شاملا الجميع برعايته وحنانه مهما آلهم الحاضر والباد والقريب والبعيد

وقد اقيم الاحتفال الاول في يوم العيد باسم الجيش بميدان العرض حضره جميع رجال الدولة وكتائب الجيش وموظفي المصالح والدوائر الحكومية واعضاء السلك الدبلوماسي وجماهير لا تحصى من ابناء الوطن على اختلاف درجاتهم :

الرياضه على الخيل

وعند الانصراف امتطى صاحب الجلالة صهوة جواده الاصيل، وتقدم كوكب من الفرسان الرياضة الفروسية بهارته الفائقة المعروفه وكان مشهدا رائع غمر النفوس اكبارا واعجابا بجلالته : وفي آخر دور اطلق جلالته عنان جواده فانطلق كالسهم الخاطف فتعالت الهتافات بحياته من ذلك الجمع الحاشد نشر عن النفوس تعبيرا عن الاعجاب والفكر والتقدير وانصرفوا منتبطين مسرورين

حفلتا المعارف

وفي اليومين التاليين شرف حضرة صاحب الجلالة الامام المعظم حفلتي المعارف وحضرها جميع من حضروا الاحتفال الاول وكان كل منهما على اكمل نظام وتم واشتمل كل منهما على عدد من كلمات الخطباء وقصائد الشعراء وعدد من الروايات التمثيلية والتمارين الرياضية التي قام بها طلاب المدارس وفي اختتام الرياضة على الخيل كاليوم الاول ادام الله نصره وايد ملكه واعاد هذا العيد على جلالته وشعبه بكل خير وسعد واقبال

مادبة الحرس الملكي

أقامت فرقة الحرس الملكي بالمقام الشريف بعرضي تعز مأدبة فخمة على شرف مولانا صاحب الجلالة أيده الله بمناسبة عيد الجلوس السعيد وقد شرفها جلالته على رأس عدد كبير من المدعوين من جميع الدوائر الحكومية ورجال الديوان الملكي والهيئة الشرعية وكانت هذه المأدبة مظهراً تجلت فيه المحبة والولاء والاخلاص للقائد الاعلى صاحب الجلالة المعظم الذي ترك في نفوس رجال الحرس والمدعوين أجمل أثر بتواضعه ومكارم اخلاقه السامية .

مادبتا الجيش

وفي يوم ٧ الجاري اقام امراء الجيش مأدبة فخمة على شرف صاحب الجلالة كذلك وتلاها مأدبة باسم الجيش وكلاهما في العرضي وقد شرفهما جلالته يرافقه صاحب السمو سيف الاسلام اسمعيل وحضرهما الامراء ورجال الحاشية والوزارات وسائر الدوائر وكثير من الشخصيات البارزة

قصائد التهاني

وقد تبارى الشعراء والادباء في نظم القصائد البديعة ابتهاجاً بيوم العيد الملكي واعراباً عن عظيم الحب والولاء لجلالة مولانا المعظم وقد رفع الى الحضرة الشريفة عدد كثير منها

للقصائد التي القيت في الاحتفالات



تهاني الملوك ورؤساء الدول الى مولانا صاحب الجلالة بمناسبة عيد الجلوس الملكي

تلقى حضرة مولانا صاحب الجلالة عدداً كبيراً من برقيات التهاني بمناسبة عيد جلوسه السعيد من الملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية والشرقية والغربية وننشر فيما يلي بعضاً منها مع برقيات الرد من جلالته

عن البيت الابيض واشنطن

٨ يناير سنة ٥٤

صاحب الجلالة الامام احمد بن يحيى حميد الدين ملك اليمن — تعز

من دواعي سروري ان ابعث الى جلالتكم والى شعب اليمن بالتهاني وباصدق التمنيات الطيبة من الشعب الامريكي بمناسبة عيد الجلوس الملكي داويت ايزنهاور

من الامام احمد ملك اليمن الى صاحب الفخامة المستر دويت ايزنهاور رئيس الولايات المتحدة الامريكية الافخم — واشنطن

اردت ان اعرب لفخامتكم عن شكري لبرقيتكم وتهنئتكم الرقيقة بمناسبة عيد الجلوس مع اطيب تمنياتي لكم للشعب الامريكي ودمتم

١٠ جماد اول سنة ٧٣

باريس — ٨ يناير سنة ٥٤

صاحب الجلالة الامام احمد ملك اليمن — تعز

ابعث لجلالتكم بمناسبة ذكرى جلوسكم على العرش اطيب تهاني واصدق تمنياتي لمناسبة جلالتكم ولمستقبل اليمن السعيد

فنسان اوريول

من الامام احمد ملك اليمن الى صاحب الفخامة المسيو فنسان اوريول الافخم رئيس جمهورية فرنسا باريس

اود ان اعرب لكم عن شكري لبرقيتكم وتهنئتكم الرقيقة بمناسبة عيد الجلوس مع اطيب تمنياتي لكم وللشعب الفرنسي ودمتم

١٠ جماد اول سنة ٧٣

مصر — ٩ يناير سنة ٥٤

صاحب الجلالة الامام احمد ملك المملكة المتوكلية اليمنية — تعز

ان عيد جلوس جلالتكم فرصة سعيدة يسرني انتهازها لابعث اليكم باخلص ما ارجوه من امانى الصحة والسعادة لشخصيتكم الكريمة والعزة والرفاهية لشعبكم الشقيق

لواء اركان حرب رئيس الجمهورية محمد نجيب

من الامام احمد ملك اليمن الى فخامة الرئيس اللواء اركان الحرب محمد نجيب رئيس جمهورية مصر — القاهرة

لقد تلقيت تهنئتكم الرقيقة بالغبطة والسرور واذ ابعث اليكم جزيل الشكر لذلك اعرب لكم عن اخلص تمنياتي لشخصكم ولحكومتكم الموقرة والشعب المصري الشقيق ولا زلتم في خير والسلام عليكم

٤ جماد اول سنة ٧٣

برقية ملكية الى رئيس وزراء السودان

من الامام احمد ملك اليمن الى الاستاذ اسمعيل الازهري رئيس وزراء السودان الافخم — الخرطوم —

يسرنا ان نبعث اليكم اطيب التهاني بمناسبة توليكم رئاسة الوزارة الاولى السودانية صباوكين الشعب السوداني الشقيق بعهده الجديد واذ نرقب جهودكم الصادقة بكل اعجاب وتقدير ندعو الله تعالى ان يوفقكم ويحقق السودان على يدكم وحكومتكم اهدافه وآماله

٩ جمادي اول سنة ٧٣

العاصمه صنعاء

في مساء غرة الشهر الجاري اطلقت المدافع اشعاراً بعيد الجلوس الملكي وذكرى يوم النصر فانتعشت القلوب ودوت الهتافات في ارجاء العاصمة وما كاد الليل ينشر جناحه على الربوع حتى ظهرت العاصمة شعلة وهاجة تموج بانوار الثريات الكهربائية في اعالي القصور واضوآء مشاعل النصر المتقدة في سطوح المنازل وجميع المباني بدون استثنا وتعالت الزغاريد والهتافات ممتزجة بانا شيد النصر والحان البشر والابتهاج من كل مكان وكان منظر العاصمة رائعاً يعجز البيان عن وصفه وما اشرق صباح يوم العيد السعيد حتى بدت العاصمة صنعاء وضواحيها لابسة حللا قشيبة من الزينات المتنوعة وكانت اقواس النصر فوق فصبت في الشوارع والميادين الرئيسية والاعلام ترفرف على المساكن والمباني وكل مكان فلا ترى العين اينما اتجهت الا اعلاماً خافقة وزينات رائقة ووجوهاً باسمة

حفلة الجيش

وخرج الناس في ثياب الزينة زرافات ووحدانا يتسابقون افواجا الى ميدان شارع الامام الناصر حيث المكان المعد للاحتفال العسكري الرسمي ووصلت كتائب الجيشين الظفر والدفاع وانتظمت صفوفا في شكل دائرة واسعة تحيط بالميدان وقد اعد سرادق كبير للمدعوين من الامرآء ورجال الدولة واعضاء السلك السياسي وبعثات التدريس والعلماء وكبار الشخصيات واخذ طلاب المدارس والمعاهد امكنتهم في نظام بديع ، وعند الساعة الثالثة وصل موكب صاحب السمو الامير العلامة سيف الاسلام العباس وفي معيته الامرآء النبلاء اتجال اصحاب السمو ورجال الحاشية فوقف الجميع تحية لسموه حتى قعد سموه على المقعد الرئيسي بصفته رئيس الاحتفال ثم وصل صاحب السمو الملكي الامير العلامة سيف الاسلام القاسم وزير المواصلات وبعد ان استقر كل في مكانه اعلن افتتاح الحفل بتلاوة آيات من القرآن ثم القيت كلمة امارة الجيش تلاها تحية العلم ونشيد الجيش ثم كلمة الجيش وتعاقب الخطباء ومنهم بعض الامرآء اتجال اصحاب السمو حسب المنهج المقرر ثم مظاهرة الحضيرة وشاش لويس وبعدها تمارين الفروسية بقيادة معلم الجيش وتخللت ذلك فواصل موسيقية واناشيد وطنية من طلاب المدارس وفي الختام القى الامير الحسن ابن سيف الاسلام على كلمة رئيس الحفل فهو الامير سيف الاسلام العباس وانهى الحفل بالسلام الملكي واستعرض كتائب الجيش وانفض الاحتفال عند الساعة الخامسة

احتفال وزارة المعارف

وفي اليومين التاليين اقامت وزارة المعارف احتفالين كبيرين وفيهما مثلت فرقة من طلاب المدرستين المتوسطة والثانوية روايتين بديعتين تمثيلا حاز اعجاب الجميع وكان ختام الاحتفال السلام الملكي والهتافات بحياة صاحب الجلالة وسيوف الاسلام اليامعة

مهرجانات ليلية

وقد اقيمت مهرجانات رائعة في مساء اليوم الاول واليومين التاليين في نفس المكان واضيء بالمصابيح الكهربائية البديعة وحضرها عدد كبير من مختلف الطبقات مما ضاعف السرور والبهجة في نفوس الجميع

عدن تحتفل بعيد الجلوس

اقامت جمعية الشباب اليمني بعدن الاحتفال السنوي في دارها بمناسبة الجلوس الملكي في مساء الاحد ٦ جمادي الاولى وكان حفلا رائعا لم تشهد الجمعية مثله منذ تأسيسها . أما الجماهير فقد احتشدت خارج الجمعية محتلة الشارع الرئيسي ومقهى (زكير) ومحطة السيارات

وفي الساعة الثامنة بدأ الاحتفال بتلاوة آي من الذكر الحكيم من فضيلة القاضي عبد المجيد المنصوب ، ثم القى الخطبا كلمات ستة عرضن فيها الاصلاحات المفيدة التي حدثت في اليمن في عهد جلالة مولانا الامام احمد ومطالبين بالمزيد منها ومحاربة الفساد والقى كل من الاستاذ محمد احمد خالد العبسي والاستاذ عبد الولي المنصوب وفضيلة السيد مطهر الغربي والاديب عبد الله عوض اليافعي والاستاذ مصطفى رفعت كلمة مناسبة مصدرها قلبا مفعم بالحب للبلاد والعروبة وتحدث بعد ذلك فضيلة السيد عبد الهادي العجيل فالقى خطابا قياضا . وتبعه مرشد الجنوب فضيلة الشيخ محمد سالم البيحاني وقد قوطعت كلمته بتصفيق الجماهير المحتشدة بين الفينة والفينة واخيراً تكلم رئيس الاحتفال الاستاذ العرجي فشكر الحاضرين لتلبيتهم الدعوة وانتهى الحفل تمام العاشرة مساء . داعين لجلالة مولانا الامام بدوام النصر والتأييد